

سبل المساءلة بموجب قانون الولايات المتحدة

يناير ٢٠٢١

قائمة المحتويات

2 نظرة عامة
2 معلومات أساسية
4 ملخص القوانين القائمة على حقوق الإنسان: التشريعات المدنية
4 قانون حماية ضحايا التعذيب لسنة 1991 (TVPA) (28 U.S.C. § 1350 note)
5 تشريع دعاوى الأجانب الناشئة عن المسؤولية التصيرية (ATS) (28 U.S.C. § 1350)
6 قانون استثناء الإرهاب من حصانات الجهات الأجنبية ذات السيادة (FSIA) (28 U.S.C. § 1605A)
7 قانون العدالة ضد رعاة الإرهاب (جاستا) (S.2040)
8 قانون محاربة الإرهاب لسنة ١٩٩٢ (ATA) (18 U.S.C. 2331, 2333)
10 ملخص القوانين الرئيسية القائمة على حقوق الإنسان: التشريعات الجزائية
10 قانون جرائم الحرب (18 U.S.C. § 2441)
11 قانون منع استخدام الجنود الأطفال لسنة ٢٠٠٨ (18 U.S.C. § 2442)
12 تشريع منع التعذيب (18 U.S.C. § 2340)
14 ملخص القوانين الرئيسية القائمة على حقوق الإنسان: الجزائية منها والمدنية
14 قانون الممارسات الأجنبية الفاسدة لسنة 1977 (15 U.S.C. § 78dd-1)
15 قانون المنظمات الفاسدة والواقعة تحت نفوذ المبتزين (RICO) (18 U.S.C. Chapter 96)
16 قانون إعادة إقرار حماية ضحايا الاتجار بالبشر (18 U.S.C. Chapter 77 / § 1595)
17 سبل محتملة أخرى

نظرة عامة

تعرض هذه الوثيقة ملخصاً للسبل القانونية التي يمكن أن يستفيد منها ضحايا الجرائم في سوريا بحسب قانون الولايات المتحدة. يكون لمعظم القوانين والتشريعات ولاية قضائية محددة، قد تشكل عقبة تعيق الضحايا السوريين عن المطالبة بالمحاسبة. ولكن بشكل عام، كلما كان هناك صلة أوثق مع الولايات المتحدة، كلما كان وجود الولاية القضائية التي تحتاجها محكمة أمريكية للنظر في دعاوى ناشئة عن أحداث دارت في سوريا أكبر. فعلى سبيل المثال إن كانت الضحية أو الجاني مواطناً أمريكياً، يزيد احتمال أن تنظر محكمة أمريكية في القضية. وبالعكس الكثير من الولايات القضائية في أوروبا تفصل الولايات المتحدة ما بين القضايا المدنية والجزائية وتعتبرها مستقلة عن بعضها البعض. تتصدى هذه الوثيقة لكلا النوعين وتقدم: (1) خلفية عن التقاضي في مجال حقوق الإنسان في الولايات المتحدة، (2) جداول تلخص تشريعات (قوانين) حقوق الإنسان الرئيسية مرتبة بحسب القضايا المدنية أو الجزائية و(3) قوانين وسبل أخرى للانتصاف. لاحظ أن القوانين الملخصة في هذه الوثيقة غير شاملة ويمكن أن تكون هناك تشريعات فيدرالية تساعد أصحاب الدعاوى وإن لم تكن معروفة، ويتناول الجزء الأخير من هذه الورقة بعضاً من هذه التشريعات.

معلومات أساسية

هناك فئتان من القوانين في الولايات المتحدة؛ القانون المدني والقانون الجزائي. يتصدى القانون المدني للخلافات أو الأضرار التي تلحق بشخص أو طرف، كجمعية تعاونية على سبيل المثال، ويتم الحكم بتعويض للضحية. أما القانون الجزائي فيتصدى للسلوك المؤذي للمجتمع، بما فيه الأفراد. تختلف عقوبات الجرائم الجزائية وتتراوح من الغرامات وحتى الحبس.

هناك تشريعان أساسيان يدعمان التقاضي المدني في مجال انتهاكات حقوق الإنسان: تشريع دعاوى الأجانب الناشئة عن المسؤولية التقصيرية وقانون حماية الضحايا التعذيب. يتيح تشريع دعاوى الأجانب الناشئة عن المسؤولية التقصيرية لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان غير الأمريكيين المطالبة بتعويضات مدنية في المحاكم الأمريكية من المتهمين، سواء كانوا مواطنين أو غير مواطنين. يستخدم هذا القانون بالعادة لرفع دعاوى ضد المسؤولين الحكوميين والجهات الفاعلة من غير الدول، بما فيها الشركات متعددة الجنسيات، لانتهاكهم أعراف حقوق الإنسان العالمية - كمنع الإبادة الجماعية - خارج الحدود. أما قانون حماية ضحايا التعذيب فهو يتيح للمواطنين وغير المواطنين رفع دعاوى مدنية بشأن التعذيب وحالات الإعدام الخارجة عن نطاق القضاء المرتكبة في دول أجنبية. يجب أن يكون المتهمون في حالات حماية ضحايا التعذيب أشخاصاً طبيعيين (أي أفراداً وليس منشآت) ويجب أن يكونوا قد تصرفوا، أو أبدوا أنهم يتصرفون، بصفتهم الرسمية في دولة أجنبية.

أصبح رفع دعوى بشأن حقوق الإنسان عبر الحدود (الدعاوى المدنية) في الولايات المتحدة بموجب تشريع دعاوى الأجانب الناشئة عن المسؤولية التقصيرية أصعب خلال السنوات الأخيرة. فمنذ قضية كيوبيل ضد شركة رويال داتش بيتروليوم سنة 2013، أسقطت المحاكم الفيدرالية عدداً من القضايا لأنها اعتبرت ذات أضلاع أجنبية "foreign cubed"¹ (أي التي يكون فيها الضحية أجنبياً، والمتهم أجنبياً، ومكان وقوع الفعل أجنبياً). يُعد النظر في القضايا ذات الأضلاع الأجنبية مستحيلاً ما لم يتبين أن الدعوى تهم أراضي الولايات المتحدة وتلامسها بشكل كافٍ لحض أي افتراض حول تجاوزها للحدود الوطنية؛ حيث تنص التشريعات "إنه

¹ ديفيد نيرسيسيان، التقاضي الدولي في مجال حقوق الإنسان: دليل القضاة، المركز القضائي الفيدرالي (2016)، https://www.fjc.gov/sites/default/files/2017/Intl_Human_Rights_Litigation_2017.pdf at 26-27

إن لم يذكر التشريع صراحة إمكانية تطبيقه خارج الحدود الوطنية، فهذا يعني أنه لا ينطبق خارجها.² أثر هذا على نطاق تشريع دعاوى الأجانب الناشئة عن المسؤولية التقصيرية، والتي من المفترض أن يكون شكلا من أشكال الولاية القضائية العالمية،³ وتم إقراره خصيصا لمساعدة المدعين الأجانب في الولايات المتحدة على رفع دعاوى قائمة على أساس القانون الدولي. وفي قضية رفعت مؤخرا في المحكمة العليا رفضت المحكمة استخدام تشريع دعاوى الأجانب الناشئة عن المسؤولية التقصيرية لمقاضاة شركات أجنبية. أما إمكانية مقاضاة الشركات الأمريكية باستخدام تشريع دعاوى الأجانب الناشئة عن المسؤولية التقصيرية فلا تزال متاحة في المحكمة العليا. إضافة لذلك، وفيما توجد فرص أخرى لرفع دعاوى مدنية والحصول على تعويضات مدنية، إلا أن الفائدة الاقتصادية المباشرة من قضايا حقوق الإنسان بقيت محصورة في بضع مدعين حصلوا على تعويضات من الجناة.⁴

ولكن معظم الأكاديميين والممارسين يتفقون على أن فائدة هذه القضايا رمزية ونفسية في ذات الوقت. فالإقرار بتجربة الضحايا ضروري للتعافي الفردي والجماعي، خاصة عندما لا تكون أمام الضحايا سبل أخرى لجبر الضرر. وبياتحة التحقيق في حقوق الإنسان ورفع القضايا بشأنها تلعب هذه القضايا دورا مهما في توسيع نطاق الأسبقيات القانونية المهمة.⁵

² كيوبيل ضد رويال داتش بيتروليوم، 569 U.S. 108, 115 (2013).

³ "ما هي الولاية القضائية العالمية؟" مركز العدالة والمساءلة، (تمت زيارة الموقع آخر مرة في 2020/7/20)،

<https://cja.org/what-we-do/litigation/legal-strategy/universal-jurisdiction/>

⁴ كورنيليو س. كيني، قياس حقوق الإنسان، (2015) 84 FORDHAM L. R. 1053, 1057 [https://fordhamlawreview.org/wp-](https://fordhamlawreview.org/wp-content/uploads/assets/pdfs/Vol_84/No_3/Kenney_December.pdf)

content/uploads/assets/pdfs/Vol_84/No_3/Kenney_December.pdf

⁵ نفس المرجع السابق، 1056.

ملخص القوانين القائمة على حقوق الإنسان: التشريعات المدنية

قانون حماية ضحايا التعذيب لسنة 1991 (28 U.S.C. § 1350 note) (TVPA)

مدني/ جزائي	مدني
ما هي الجرائم التي يغطيها؟	التعذيب أو الإعدام خارج نطاق القانون ⁶ (بما فيها الشروع في ارتكاب هذه الجرائم) من قبل أفراد يتصرفون بصفتهم الرسمية (الحكومة أو الجيش). ⁷
متطلبات الجنسية	يمكن لحامل أي جنسية أن يرفع قضية بموجب هذا القانون (كما يمكن ذلك لأقارب الميت).
هل يجب أن يكون المتهم في الولايات المتحدة؟	يجب أن تؤكد المحكمة امتلاكها للولاية القضائية على المتهم. وتسري الولاية القضائية من خلال (1) تسليم أوراق القضية للمتهمين داخل الولايات المتحدة الأمريكية، أو (2) إثبات أن للمتهمين صلات كافية بالولايات المتحدة الأمريكية وبالتالي فمن العدل مقاضاتهم هناك. ليس بالضرورة أن يبقى المتهم موجودا في الولايات المتحدة بعد استلام أوراق القضية لتستمر الإجراءات.
هل هناك سقف زمني للتقادم؟	10 سنوات من تاريخ وقوع الحدث. ⁸ ولكن هناك سابقة تتيح تجميد هذه الفترة الزمنية ⁹ وهي تنطبق على قضايا حقوق الإنسان الجسيمة التي تسقطها المحاكم الوطنية في الدولة التي وقعت فيها الجريمة على سبيل المثال. ¹⁰
الأسبقيات	في قضية رفعت سنة 2012، وجدت المحكمة العليا أن القانون لا يتيح رفع دعوى على المنظمات أو الدول الأجنبية، ولكنه يتيح رفع دعوى على الأفراد فقط. ¹¹ وبالتالي يجب على صاحب الدعوى أن يسمي أفرادا محددين بموجب هذا القانون، بما فيهم أولئك الذين أمروا بارتكاب الفعل وساعدوا أو تأمروا أو حرضوا على القيام به.
ملاحظات إضافية	لا يمكن للمتهم أن يكون شركة. ¹² يتم بالعادة رفع هذه الدعاوى مع دعاوى الأجانب الناشئة عن المسؤولية التقصيرية (أنظر أدناه) أو غيرها من الدعاوى. ¹³

H.R. 2092, 102nd Cong. § 2(a) (1992)⁶

⁷ "قانون حماية ضحايا التعذيب" مركز العدالة والمساءلة (تمت زيارة الموقع آخر مرة في 2020/7/6)، <https://cja.org/what-we-do/litigation/legal-strategy/torture-victim-protection-act/>

⁸ حقوق الإنسان 2092، الكونغرس 102 § 2 (أ) (1992)

⁹ قانون حماية ضحايا التعذيب في التقاضي بشأن حقوق الإنسان في المحاكم الأمريكية 239 (بيت ستيفنز وأخرون، 2008) (اقتباس عن كابيلو ضد فيرنانديز – لاريوس، 402 F.3d 1148، 1155-56، 402 F.3d 1148، 1155-56 (المقاطعة 11، 2005)، حيث وجدت المحكمة أن "جعلت جهود التغطية على الأحداث التي أحاطت بمقتل كابيلو من المستحيل على أقرابه أن يكتشفوا الجرائم التي ارتكبت ضده. وبناء على جهود السلطات التثيلية لإخفاء الجريمة، يكون تجميد السقف الزمني للتقادم ملائما في هذه الحالة").

¹⁰ انظر وارفا ضد علي، (2014) 33 F.Supp.3d 653، 664 (D. E.D. Va. 2014)

¹¹ محمد ضد السلطة الوطنية الفلسطينية، 566 U.S. 449، (2012) 452-53.

¹² قانون حماية ضحايا التعذيب، مركز العدالة والمساءلة، الهامش 15.

¹³ قانون حماية ضحايا التعذيب، الهامش 17، 75.

تشريع دعاوى الأجانب الناشئة عن المسؤولية التقصيرية (ATS)(28 U.S.C. § 1350)

مدني	مدني/ جزائي
الأضرار الناشئة عن انتهاك القانون الدولي ¹⁴ (التعذيب، الإبادة الجماعية، الجرائم ضد الإنسانية).	ما هي الجرائم التي يغطيها؟
يمكن للأجانب فقط أن يرفعوا الدعوى (من غير المواطنين الأمريكيين أو مواطني الولايات المتحدة).	متطلبات الجنسية
يجب أن تؤكد المحكمة امتلاكها للولاية القضائية المتعلقة بالمتهمين. تسري الولاية القضائية الشخصية من خلال (1) تسليم أوراق القضية للمتهمين داخل الولايات المتحدة الأمريكية، أو (2) إثبات أن للمتهمين صلات كافية في الولايات المتحدة الأمريكية بحيث يكون من العدل رفع قضية عليهم هناك. ليس بالضرورة أن يكون المتهم موجوداً في الولايات المتحدة بعد أن يستلم أوراق القضية لتستمر الإجراءات. ¹⁵	هل يجب أن يكون المتهم في الولايات المتحدة؟
لا يذكر تشريع دعاوى الأجانب الناشئة عن المسؤولية التقصيرية شيئاً عن السقف الزمني للتقادم. وفي هذه الحالة تستعير المحاكم من القواعد الموجودة في التشريعات المشابهة. والتشريع الأشبه هنا هو قانون حماية ضحايا التعذيب. ¹⁶ وبالتالي تنطبق إمكانية تجميد فترة السقف الزمني للتقادم على تشريع دعاوى الأجانب الناشئة عن المسؤولية التقصيرية من أجل تحقيق الإنصاف.	هل هناك سقف زمني للتقادم؟
بحسب القرارات المتعلقة بكيوبيل 2013، لا يمكن أن تكون جميع أضرار القضية أجنبية (الضحايا والمتهمين وموقع الجريمة).	الأسبقيات
"قبلت بعض المحاكم دعاوى الأجانب الناشئة عن المسؤولية التقصيرية لأنها "تهم وتلامس الولايات المتحدة" بشكل كاف" ملغية بذلك فرضية كيوبيل، على أن يكون جزء من الفعل على الأقل – إن لم يكن الجزء الأكبر منه – قد وقع ضمن الحدود المحلية... فعلى سبيل المثال، خلصت محكمة لايفلي أن فرضية تجاوز الحدود الوطنية يمكن أن تلغى لأن (1) المتهم لم يكن فقط مواطناً أمريكياً	

¹⁴ "تشريع دعاوى الأجانب الناشئة عن المسؤولية التقصيرية"، مركز العدالة والمساءلة (تمت زيارة الموقع آخر مرة في 2020/7/2)، <https://cja.org/what-we-do/litigation/legal-strategy/the-alien-tort-statute/>

¹⁵ نفس المرجع السابق

¹⁶ ديفيد زاسلوسكي، غرانت هانيسيان وجوليت ب. هاتشيت، تشريع دعاوى الأجانب الناشئة عن المسؤولية التقصيرية، محكمة المقاطعة تسمح باستخدام تشريع دعاوى الأجانب الناشئة عن المسؤولية التقصيرية للتصدي لانتهاكات القانون الدولي العرفي الذي يحظر تجربة الأدوية على البشر دون موافقتهم، وإمكانية رفع دعوى ضد الشركات بموجب تشريع دعاوى الأجانب الناشئة عن المسؤولية التقصيرية، LEXICOLOGY (أذار 2017) <https://www.lexology.com/library/detail.aspx?g=1c78c1f0-76b9-441a-b708-2e0fa56f19b5>؛ ج. روميش وبرامانثري، السقف الزمني للتقادم بحسب تشريع دعاوى الأجانب الناشئة عن المسؤولية التقصيرية، اللجنة الدولية للصليب الأحمر 635 (2003)، https://www.icrc.org/en/doc/assets/files/other/irrc_851_weeramantry.pdf.

يقيم في ماساشوستس، ولكن (2) فعل التعذيب المدعى وقع "إلى حد كبير داخل الولايات المتحدة على مدى سنوات، مع بضع زيارات لأوغندا". ¹⁷	
لا يمكن للمتهم أن يكون شركة أجنبية. ¹⁸	ملاحظات إضافية

قانون استثناء الإرهاب من حصانات الجهات الأجنبية ذات السيادة (FSIA)(28 U.S.C. § 1605A)

مدني	مدني/ جزائي
"أضرار شخصية أو موت نشأ عن فعل • تعذيب • إعدام خارج نطاق القضاء • تخريب الطائرات، اختطاف الرهائن • توفير دعم مادي أو موارد لمثل هذه الأفعال" ¹⁹	ما هي الجرائم التي يغطيها؟
يجب أن يكون الضحية إما مواطنا في الولايات المتحدة، أو عمل كموظف في حكومة الولايات المتحدة أو كمتعهد لها، <u>أو</u> يجب أن يكون المدعي قريبا لموظف في الحكومة الأمريكية أو لمتعهد لها تأذى من فعل تم برعاية الدولة السورية. ²⁰	متطلبات الجنسية
لا، المتهم في قضايا قانون استثناء الإرهاب من حصانات الجهات الأجنبية ذات السيادة هو الدولة ذاتها، والتي يجب أن تكون "دولة راعية للإرهاب". وفي الوقت الحالي تتضمن هذه الدول سوريا وإيران والسودان وكوريا الشمالية. ²¹	هل يجب أن يكون المتهم في الولايات المتحدة؟
10 سنوات كحد أقصى من تاريخ 1996/4/24 (2006/4/24) <u>أو</u> 10 سنوات كحد أقصى من تاريخ نشوء سبب الفعل. ²²	هل هناك سقف زمني للتقادم؟
أمرت المحكمة العليا مؤخرا بإجراء مراجعة قضائية لقضايا تشريع دعاوى الأجانب الناشئة عن المسؤولية التقصيرية وقانون استثناء الإرهاب من حصانات الجهات الأجنبية ذات السيادة، ²³ بما فيها قضية جمهورية هنغاريا ضد سايمون. وبالرغم أن هذه القضية لا تأتي ضمن استثناء الإرهاب، ستُقيم المحكمة العليا	ملاحظات إضافية

¹⁷ ماماني ضد بيرزايين، 21 F.Supp.3d 1353، 2014 D.S.D. Fla.، (أشار إلى الأقليات الجنسية في أوغندا ضد لايفلي، 960

561 U.S. 247 (2010)، انظر أيضا موريسون ضد بنك أستراليا الوطني، (D.Mass.2013) 321-23، F.Supp.2d 304

¹⁸ انظر جيسنير ضد البنك العربي، 1386 S. Ct. 1386 (2018)

¹⁹ 28 U.S.C. § 1605A(a)

²⁰ 28 U.S.C. § 1605A(a)(2)(A)(ii)

²¹ "الدول الراعية للإرهاب"، وزارة الخارجية الأمريكية (تمت زيارة الموقع آخر مرة في 2020/7/6)،

<https://www.state.gov/state-sponsors-of-terrorism/>

²² 28 U.S.C. § 1605A(b)

²³ كاساندراماس، المحكمة العليا تأمر بإجراء مراجعة قضائية لقانون حصانات الجهات الأجنبية ذات السيادة، وتشريع دعاوى الأجانب الناشئة عن

المسؤولية التقصيرية، قضايا محاكمة العزل، JURIST (2020/7/3)، <https://www.jurist.org/news/2020/07/supreme-court-grants-certiorari-to-foreign-sovereign-immunities-act-alien-tort-statute-impeachment-trials-cases/>

فيما إن كان بإمكان محكمة المقاطعة أن تمتنع عن ممارسة ولايتها القضائية بموجب قانون حصانات الجهات الأجنبية ذات السيادة لأسباب الكياسة الدولية، في الدعوى التي رفعها مواطنون هنغاريون سابقا ضد دولة هنغاريا مطالبين باسترجاع قيمة أملاك خسروها في هنغاريا خلال الحرب العالمية الثانية، ولكن لم يحاول أصحاب الدعوى استنفاد جميع سبل الانتصاف المحلية في هنغاريا²⁴. ويمكن أن يكون هذا القرار مهما للسوريين الذين خسروا أملاكهم في الحرب.

قانون العدالة ضد رعاة الإرهاب (جاستا) (S.2040)

القانون	قانون العدالة ضد رعاة الإرهاب (جاستا) (S. 2040)
مدني/ جزائي	مدني
ما هي الجرائم التي يغطيها؟	يعدل قانون استثناء الإرهاب من حصانات الجهات الأجنبية ذات السيادة ليسمح برفع دعاوى مدنية ضد دولة أجنبية في حال: <ul style="list-style-type: none"> • "الحاق إصابة مادية بشخص أو أملاك أو موت شخص داخل الولايات المتحدة" بسبب عمل من أعمال الإرهاب الدولي وتقصير ارتكب في أي مكان من قبل المسؤولين في دولة أجنبية أو وكلائها أو موظفيها الذين يعملون ضمن إطار وظيفتهم في أي مكان.²⁵
متطلبات الجنسية	يمكن لمواطني الولايات المتحدة فقط رفع دعوى
هل يجب أن يكون المتهم في الولايات المتحدة؟	لا
هل هناك سقف زمني للتقديم؟	10 سنوات ²⁶
ملاحظات إضافية	صادق الكونغرس على قانون جاستا لإيجاد حل قانوني لضحايا 9/11 بشكل أساسي، ولكن نطاق القانون وتطبيقاته يتجاوز هذه الهجمات والمملكة العربية

²⁴ "دولة هنغاريا ضد سايمون"، SCOTUSBLOG، (تمت زيارة الموقع في 2020/7/6)،

<https://www.scotusblog.com/case-files/cases/republic-of-hungary-v-simon/>

²⁵ ملخص، S.2040، قانون العدالة ضد رعاة الإرهاب، 116 كونغرس (2016)، -senate/114th-congress/bill/114th-congress/senate- (2016)، <https://www.congress.gov/bill/114th-congress/senate-> لاحظ أن قانون جاستا يوسع استثناء الإرهاب من قانون حصانات الجهات الأجنبية ذات السيادة ليبيح مقاضاة أي دولة لعملي إرهابي، وليس فقط الدول الموجودة على قائمة الدول الزراعية للإرهاب، طالما أن هناك صلة بالولايات المتحدة.

²⁶ لا يتناول نص القانون هذه النقطة بشكل مباشر، ولكن يبدو أن السقف الزمني هو 10 سنوات. انظر لي وايتسيل، قانون جاستا ليس بالسوء الذي يبدو فيه، THE NEW JURIST (2016/10/17)، <https://newjurist.com/jasta-not-as-bad-as-it-seems.html>

السعودية.²⁷ حيث وسع المسؤولية في قانون محاربة الإرهاب ليشمل الفاعلين الثانويين (أنظر الجدول المتعلق بقانون محاربة الإرهاب للمزيد من المعلومات).

قانون محاربة الإرهاب لسنة ١٩٩٢ (ATA) (18 U.S.C. 2331, 2333)

مدني/ جزائي	مدني
ما هي الجرائم التي يغطيها؟	أعمال "الإرهاب الدولي" ²⁸ التي تتسبب بالضرر للأشخاص أو الممتلكات أو الأعمال. ²⁹
متطلبات الجنسية	يمكن أن يكون المدعي مواطناً أمريكياً أو غير أمريكي، ولكن يجب أن يكون الضحايا من مواطني الولايات المتحدة (يمكن للممتلكات أو الأقارب الذين يخلفون الضحية أو الورثة رفع دعوى في المحكمة). ³⁰
هل يجب أن يكون المتهم في الولايات المتحدة؟	لا
هل هناك سقف زمني للتقادم؟	10-18 سنة. ³¹
ملاحظات إضافية	تُرفع الدعاوى المرفوعة بموجب قانون محاربة الإرهاب في كثير من الأحيان مع دعاوى أخرى مثل تشريع دعاوى الأجنبي الناشئة عن المسؤولية التقصيرية، وقانون حماية ضحايا التعذيب وقانون المنظمات الفاسدة والواقعة تحت نفوذ المبتزين. ³² وبالمختصر يسمح هذا القانون "لمواطني الولايات المتحدة المتضررين من الأعمال الإجرامية خارج الولايات المتحدة أو 'التي تقع خارج حدودها' إن تبين أن هذه الأفعال كانت تهدف، لتخويف أو لي ذراع المدنيين أو حكومة أو تحت غطاء سلطة قانونية مزعومة". وهو يستثني أعمال الحرب والدعاوى المرفوعة ضد الولايات المتحدة أو الدول الأجنبية وموظفيها العاملين بصفتهم القانونية أو

²⁷ إنغريد ويورث، قانون العدالة ضد رعاية الإرهاب: تحليل أولي، LAWFARE (2016/9/29)،

<https://www.lawfareblog.com/justice-against-sponsors-terrorism-act-initial-analysis>

²⁸ المعرفة في القانون الأمريكي 28 U.S.C. § 2331.

²⁹ 28 U.S.C. § 2332(a).

³⁰ 28 U.S.C. § 2332(a).

³¹ تم رفع السقف الزمني للتقادم من 4 إلى 10 سنوات من خلال قانون إقرار الدفاع الوطني للسنة المالية 2013. ويستفيد الأمريكيون الذين تضرروا من الهجمات الإرهابية ما بين 2001/9/11 و2009/1/1 من ست سنوات إضافية من بعد قانون إقرار الدفاع الوطني لسنة 2013، مما يتيح للضحايا المتضررين سنة 2001 ثمانية عشرة سنة لتقديم دعوى. كيفين واش ودوغلاس والتر ماياشوك، الكونغرس يوسع التعرض للمسؤولية في قانون محاربة الإرهاب، دلا بايبر (2013/1/22)،

https://www.dlapiper.com/en/us/insights/publications/2013/01/congress-expands-antiterrorism-act-liability-exp_/

³² نيرسيسيان، هامش 1، 67

تحت غطاء سلطة قانونية مزعومة.³³

كان قانون محاربة الإرهاب بداية يسمح فقط برفع الدعاوى " ضد المرتكبين الأساسيين لأعمال الإرهاب الدولي، ولم يكن يسمح برفع دعاوى مدنية ضد الفاعلين الثانويين، الذين لم يرتكبوا أعمالا إرهابية بأنفسهم، ولكنهم سهلوا تنفيذ الآخرين لمثل هذه الأعمال."³⁴ لكن قانون جاستا وسع هذا النطاق ليشمل "أي شخص ساعد وتآمر على تنفيذ مثل هذا العمل، عن طريق توفير أي مساعدة جوهرية عن سابق علم لشخص ارتكب عملا إرهابيا دوليا أو تآمر معه للقيام بذلك العمل."³⁵

³³ أسس أخرى للتقاضي بشأن حقوق الإنسان في التقاضي الدولي في مجال حقوق الإنسان في المحاكم الأمريكية 110 (بيث ستيفينز وآخرون، 2008).

³⁴ ليندي ضد البنك العربي، PLCE، 314 F.3d 882، 320 (المقاطعة 2، 2018)

³⁵ نفس المرجع السابق

ملخص القوانين الرئيسية القائمة على حقوق الإنسان: التشريعات الجزائية³⁶

قانون جرائم الحرب (18 U.S.C. § 2441)

مدني/ جزائي	جزائي
ما هي الجرائم التي يغطيها؟	"جرائم الحرب" بما فيها: ³⁷ <ul style="list-style-type: none"> التعذيب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية التجارب البيولوجية القتل التشوية أو التكتيل التسبب عن عمد بإصابات جسدية خطيرة الاغتصاب، الاعتداء أو الإيذاء الجنسي أخذ الرهائن
متطلبات الجنسية	يجب أن يكون الضحية أو الجاني مواطناً في الولايات المتحدة ³⁸ أو من أحد أفراد القوات المسلحة الأمريكية. ³⁹ يبدو من نص القانون أنه يجب أن يكون لدى الضحية أو الجاني صلات بالولايات المتحدة وقت وقوع الجريمة. ⁴⁰
هل يجب أن يكون المتهم في الولايات المتحدة؟	لا

³⁶ تقوم الحكومة، وليس الضحايا، بإجراء التحقيقات والملاحقة القضائية. ولكن إن توفرت لديك معلومات حول جرائم حرب ارتكبت في سوريا، وكان الجاني موجوداً في الولايات المتحدة يمكنك الاتصال بقسم حقوق الإنسان والمحاكم الخاصة في وزارة العدل. يعمل قسم حقوق الإنسان والمحاكم الخاصة بشكل وثيق مع وحدة حقوق الإنسان الدولية في مكتب التحقيقات الفيدرالي والذي لديه خط للتبليغ عن الجرائم. كما تعمل وحدة منتهكي حقوق الإنسان وجرائم الحرب في وزارة الأمن الوطني بشكل وثيق مع مكتب التحقيقات الفيدرالي ووزارة العدل ولديها أيضاً خط للتبليغ عن الجرائم. انظر "وحدة منتهكي حقوق الإنسان وجرائم الحرب"، مكتب إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك في الولايات المتحدة، <https://www.ice.gov/human-rights-violators-war-crimes-unit>

³⁷ انظر قانون الولايات المتحدة 18 U.S.C. § 2441. يشير التشريع إلى أن "أي شخص داخل أو خارج الولايات المتحدة يرتكب جريمة حرب (...). سيغرم تحت هذا الباب أو يسجن مدى الحياة أو لعدد معين من السنوات، أو كلاهما، وإن أدت الجريمة لموت الضحية فسبكون عرضة أيضاً لعقوبة الموت". تنطبق هذه التشريعات على الحالات "التي يكون فيها مرتكب جريمة الحرب أو ضحية جريمة الحرب فرداً من أفراد القوات المسلحة في الولايات المتحدة الأمريكية أو مواطناً من مواطني الولايات المتحدة (كما هو معرف في القسم 101 من قانون الهجرة والجنسية)".

³⁸ يعرف القانون الفيدرالي المواطن الأمريكي بأنه "أ) حامل الجنسية الأمريكية أو (ب) أي شخص أقسم عهد الولاء للولايات المتحدة بالرغم من أنه لا يحمل الجنسية الأمريكية" أطراف التفاوض الدولي في مجال حقوق الإنسان في محاكم الولايات المتحدة 239 (بيث ستيفينز وآخرون، 2008).

³⁹ قانون الولايات المتحدة 18 U.S.C. § 2441(b)، بيث فان شاك، "تشريع الولايات المتحدة بشأن جرائم الحرب وسيبرلانكا"، JUST SECURITY (2014/5/20)، <https://www.justsecurity.org/10607/united-states-war-crimes-statute-sri-lanka/>

⁴⁰ انظر قانون الولايات المتحدة 18 U.S.C. § 2441(b)، والذي ينص على أن "الظروف المشار إليها في الفقرة (أ) هي أن الشخص الذي يقترف جريمة حرب أو ضحية جريمة الحرب عضو في القوات المسلحة الأمريكية أو مواطن أمريكي (بحسب ما هو معرف في الفصل 101 من قانون الهجرة والجنسية)" (أضيف تشديد على ذلك).

هل هناك سقف زمني للتقادم؟ ⁴¹	لا
ملاحظات إضافية	لم ترفع الولايات المتحدة حتى الآن دعوى بموجب قانون جرائم الحرب. ⁴² يقترح بيث فان شاك أن مقتل مواطنين أمريكيين في سوريا يتيح فرصة لتفعيل هذه التشريع. ⁴³ حيث تذكر الكثير من قوانين القضايا قانون جرائم الحرب بهدف تعريف جرائم الحرب بدلا من استخدام القانون الدولي العرفي. ⁴⁴

قانون منع استخدام الجنود الأطفال لسنة ٢٠٠٨ (18 U.S.C. § 2442)

مدني/ جزائي	جزائي
ما هي الجرائم التي يغطيها؟	يعاقب أي فرد "يستقطب عن علم أو يجند أو يطوع شخصا دون سن الخامسة عشرة في قوات/ مجموعات مسلحة أو يستخدم شخصا دون سن الخامسة عشرة في أعمال عدائية". ⁴⁵
متطلبات الجنسية	تسري الولاية القضائية إن كان الجاني المقترض (1) مواطنا في الولايات المتحدة الأمريكية، (2) شخصا من دون جنسية يقيم في الولايات المتحدة أو (3) شخصا موجودا في الولايات المتحدة بغض النظر عن جنسيته. ⁴⁶ أخيرا، تسري الولاية القضائية أيضا إن وقعت الجريمة كاملة أو وقع جزء منها في الولايات المتحدة. ⁴⁷
هل يجب أن يكون المتهم في الولايات المتحدة؟	يجب أن يكون المتهم موجودا. أنظر أعلاه
هل هناك سقف زمني للتقادم؟	لا ينطبق
ملاحظات إضافية	يؤثر هذا على طالبي اللجوء في الولايات المتحدة. حيث لا تتوفر الكثير من قرارات المحاكم حول هذا القانون؛ وتتضمن معظم قرارات المحاكم حول الجنود

⁴¹ فان شاك، تشريع الولايات المتحدة بشأن جرائم الحرب وسيريلانكا، هامش 8

⁴² بيث فان شاك، المحاكم الوطنية ترفع من جهودها: إجراءات القضايا السورية في المحاكم المحلية (2019/2/2) 34. متوفر على SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3327676> أو <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3327676>؛ انظر أيضا قانون جرائم الحرب: القضايا الحالية، تقرير خدمات أبحاث الكونغرس (تمت زيارة الموقع آخر مرة في 2020/7/6)،

<https://www.everycrsreport.com/reports/RL33662.html#ifn10> (وتنص على الولايات المتحدة فعليا لم تحاكم حتى الآن أي شخص بموجب قانون جرائم الحرب 10، ونتيجة لذلك يبرز سؤال حول نطاق القانون.)

⁴³ فان شاك، المحاكم الوطنية تضاعف جهودها، هامش 11، 35

⁴⁴ انظر على سبيل المثال سهيل نجم عبدالله الشمري ضد كافي بريمر تكنولوجي. (18 Va. Dist. Ct. 2018) 300 F.Supp.3d 758, 782؛ ودعوى الأجنبي الناشئة عن المسؤولية التصورية الخاصة بـ إكس أي سورفيسيس (2009 Va. Dist. Ct. 569, 583) 665 F.Supp.2d 569, 583؛ موجيكا ضد شركة أوكسيدنتال ببتروليوم (2005 Ca. Dist. Ct. 1164, 1181) 381 F.Supp.2d 1164, 1181.

⁴⁵ 18 U.S.C. § 2442 (a)

⁴⁶ 18 U.S.C. § 2442 (c)(1-3)

⁴⁷ 18 U.S.C. § 2442 (c)(4)

الأطفال مراجعة لطلبات اللجوء التي يمكن أن يكون أصحابها قد عملوا كجنود في طفولتهم. ⁴⁸	
يهدف قانون منع الجنود الأطفال لسنة 2017 لتعديل قانون 2008 لحظر تقديم المساعدة للدول التي يجند جهاز الشرطة فيها وغيره من الأجهزة الأمنية الأطفال أو يستخدمونهم. ⁴⁹ ولكن لم تتم المصادقة على هذا التعديل ليصبح قانونا.	

تشريع منع التعذيب (18 U.S.C. § 2340)

جزائي	مدني/ جزائي
تعذيب أو الشروع في تعذيب أشخاص يقعون تحت وصاية أو سيطرة مسؤولين خارج الولايات المتحدة، أو ارتكاب مسؤولين حكوميين للتعذيب بحق أشخاص يقعون تحت وصايتهم أو سيطرتهم تحت غطاء حكومة مزعومة. ⁵⁰	ما هي الجرائم التي يغطيها؟
يجب أن يكون الجاني المفترض مواطنا في الولايات المتحدة، أو أن يكون موجودا في الولايات المتحدة بغض النظر عن جنسية الضحية أو الجاني المفترض. ⁵¹	متطلبات الجنسية
إن لم يكن المتهم مواطنا في الولايات المتحدة، فيجب أن يكون عندها موجودا فيها.	هل يجب أن يكون المتهم في الولايات المتحدة؟
لا	هل هناك سقف زمني للتقادم؟
تعريف مصطلح "التعذيب" لأغراض هذا البند يختلف قانونيا عن الاستخدامات الدارجة له. ⁵² حيث يشير مصطلح التعذيب هنا لأي فعل يرتكبه شخص تحت غطاء سلطة مزعومة بهدف التسبب بمعاناة وألم جسدي أو نفسي كبير (يختلف عن الألم أو المعاناة التي قد تنشأ عن العقوبات القانونية) لشخص آخر تحت	ملاحظات إضافية

⁴⁸ انظر مثال لوكواغو مقابل اشكروفت، 157 F.3d 329، 178، 182 (الإقرار بأن المتقدم كان من الجنود الأطفال سابقاً وإحالتهم لاتخاذ قرار فيما إن كانوا "مؤهلين للحصول على اللجوء بسبب وجود خوف مبرر من الملاحقة... بسبب عضويته في "فئة اجتماعية محددة" أو لكونه من الجنود الأطفال)؛ ساي مقابل اشكروفت، 596 F.Supp.2d 270، 601 (D.C. PA، 2003) (المدعي مؤهل للحصول على المساعدة بسبب اتفاقية مناهضة التعذيب بسبب تجربته كجندي في سن الطفولة).

⁴⁹ H.R. 1191، 115th Cong. (2017)
⁵⁰ 18 U.S.C. § 2340 (A)

⁵¹ نفس المرجع السابق

⁵² انظر كاديت ضد بولغير، 1173 F.3d 377، 1194 (11th Cir. 2004) (تورد "في سياقات أخرى وبحسب تعريفات أخرى يمكن أن توصف هذه الظروف) على أنها تعذيب. ولكن تبقى الحقيقة أن التعريف الوحيد المهم هنا 'للتعذيب' هو التعريف الموجود في اتفاقية مناهضة التعذيب (...). انظر أيضا تقرير مؤتمر لجنة البرلمان رقم ١٠٣ - ٤٨٢، ٢٢٩ (١٩٩٤) (ويجب أن نشير هنا أن الكونغرس صادق على §§ 2340A-2340 لتنفيذ التزامات الولايات المتحدة بموجب اتفاقية مناهضة التعذيب).

وصايتة أو سيطرته الجسدية. ⁵³ وتشريع التعذيب هو أحد تشريعات حقوق الإنسان الفيدرالية التي تستخدم بسهولة.	
---	--

18 U.S.C. § 2340.⁵³

ملخص القوانين الرئيسية القائمة على حقوق الإنسان: الجزائرية منها والمدنية

قانون الممارسات الأجنبية الفاسدة لسنة 1977 (15 U.S.C. §78dd-1)

مدني/ جزائي	مدني وجزائي ⁵⁴
ما هي الجرائم التي يغطيها؟	من المخالف للقانون أن تدفع لمسؤول أجنبي بنية الفساد وقصد التأثير عليه أو الحصول على أفضلية غير عادلة. ⁵⁵
متطلبات الجنسية	ينطبق قانون الممارسات الأجنبية الفاسدة على (1) أولئك الذين يمتلكون صلات رسمية مع الولايات المتحدة و(2) الذين يقومون بأفعال تعزز مخالفة القانون خلال وجودهم في الولايات المتحدة. ⁵⁶
هل يجب أن يكون المتهم في الولايات المتحدة؟	لا ينطبق (ولكن قانون الممارسات الأجنبية الفاسدة ينطبق على السلوك الممنوع في أي مكان في العالم). ⁵⁷
هل هناك سقف زمني للتقادم؟	لم يتم تحديد سقف زمني. وبالرغم من أن فترة خمس سنوات تنطبق على المخالفات الجزائرية للقانون، إلا أن هناك طرقاً لتمديد هذه الفترة. ⁵⁸
ملاحظات إضافية	ينطبق قانون الممارسات الأجنبية الفاسدة على الأطراف الأجنبية كذلك، وبالتالي يمكن أن يُعتبر الائتلاف الوطني السوري طرفاً سياسياً أجنبياً بحسب قانون الولايات المتحدة § 22، 611. ⁵⁹ لا يتيح قانون الممارسات الأجنبية الفاسدة رفع دعوى خاصة، ولذا يجب على حكومة الولايات المتحدة أن ترفع الدعوى. ⁶⁰

خطأ لغوي شائع << وجودهم [HK1]: Commented

⁵⁴ دليل مرجعي لقانون الولايات المتحدة للممارسات الأجنبية الفاسدة، وزارة العدل الأمريكية والهيئة الأمريكية للأوراق المالية والبورصات، 68

<https://www.sec.gov/spotlight/fcpa/fcpa-resource-guide.pdf>

⁵⁵ انظر القانون الأمريكي (a) 15 U.S.C. § 78dd-1

⁵⁶ قانون الممارسات الأجنبية الفاسدة: نظرة عامة، جونز داي (كانون الثاني 2010)،

<https://www.jonesday.com/en/insights/2010/01/the-foreign-corrupt-practices-act-an-overview>

⁵⁷ إضاءة على قانون الممارسات الأجنبية الفاسدة، الهيئة الأمريكية للأوراق المالية والبورصات (تمت زيارة الموقع الإلكتروني آخر مرة في 2020/7/6)،

<https://www.sec.gov/spotlight/foreign-corrupt-practices-act.shtml>

⁵⁸ دليل مرجعي للقانون الأمريكي لممارسات الفساد الأجنبية، هامش 51، 34.

⁵⁹ قانون ممارسات الفساد الأجنبية ينطبق على سوريا، ملخص الجامعة الأمريكية لقانون الأمن القومي، (2014/14)،

<https://nationalsecuritylawbrief.com/2014/10/14/fcpa-applied-to-syria>

⁶⁰ انظر جمهورية العراق ضد ABB AG، 920 F.Supp.2d 517، 551 (D.S.D. N.Y. 2013).

قانون المنظمات الفاسدة والواقعة تحت نفوذ المبتزين (18 U.S.C. Chapter 96) (RICO)

مدني/ جزائي	مدني/ جزائي
تمت المصادقة على قانون المنظمات الفاسدة والواقعة تحت نفوذ الفاسدين لمواجهة الشركات الجنائية المنظمة. وتتنحصر التعويضات المدنية بالخسائر الناشئة عن الأضرار التي لحقت بمصالح العمل/ الممتلكات (ولكن يمكن أن يتضمن هذا انتهاكات حقوق الإنسان). ⁶¹	ما هي الجرائم التي يغطيها؟
يبدو أنه من الممكن لغير مواطني الولايات المتحدة أن يرفعوا دعوى. ⁶²	متطلبات الجنسية
لا يذكر القانون أي شيء حول انطباقه خارج الحدود. حيث تقرر المحاكم في كل قضية على حدة إن كان الكونغرس يقصد تطبيق القانون على حالة تتضمن عدة عناصر أجنبية. ⁶³ ولكن المحكمة العليا ركزت فقط على الدعاوى المدنية المرفوعة بموجب قانون المنظمات الفاسدة والواقعة تحت نفوذ المبتزين، وعبرت عن مخاوفها من "الاحتكاك الدولي" عندما يتم النظر في الأضرار الأجنبية داخل المحاكم الأمريكية. ⁶⁴ كما قررت محكمة المقاطعة الجنوبية في نيويورك أن هذا القانون لا ينطبق على الأفعال التي تتم خارج الولايات المتحدة. ⁶⁵	هل يجب أن يكون المتهم في الولايات المتحدة؟
أربع سنوات. ⁶⁶	هل هناك سقف زمني للتقادم؟
تم تضمين دعاوى قانون المنظمات الفاسدة والواقعة تحت نفوذ المبتزين مع دعاوى حقوق الإنسان الأخرى، بما فيها قانون إعادة إقرار حماية ضحايا الاتجار بالبشر. ⁶⁷ تتضمن "نشاطات الابتزاز" أفعالا كالقتل والخطف والقمار والتسبب بالحريق والسرقة والرشوة والانتزاع. ⁶⁸	ملاحظات إضافية

⁶¹ نيرسيسيان، الهوامش 1-70. "سمح للمدعي النيجيري في ويوا مقابل شركة رويال داتش بيتروليوم ان يرفع دعوى بموجب قانون ريكو على أساس أن الإعدامات السريعة والجرائم ضد الإنسانية والتعذيب وانتهاكات حقوق الإنسان الخطيرة الأخرى تسببت أيضا بأضرار للممتلكات والأعمال. وادعى أحد المدعين من ويوا أنه "أجبر على الهرب من نيجيريا والتخلي عن عيادته لأنه كان يخشى الاعتقالات التعسفية والتعذيب والموت نتيجة نشاطات المتهمين الأبتزازية". بين أفاد مدع آخر بأنه خسر محاصيله ودخله المستقبلي المتأتي عن الزراعة نتيجة تعرضه للضرب وإطلاق النار، مما تسبب في إصابات جسدية تمنعه من العمل في المزرعة".

⁶² انظر الحاشية/أعلام

⁶³ أسس أخرى للتقاضى بشأن حقوق الإنسان، الهامش 42، 113

⁶⁴ نيرسيسيان، الهامش 1، 71 (2016) 2103، 136 S. Ct. 2090 (citing RJR Nabisco v. European Community, 136 S. Ct. 2090, 2103 (2016)).

⁶⁵ جمهورية العراق ضد ABB AG، 517 F.Supp.2d 517، 920 (D.S.D. N.Y. 2013) 543.

⁶⁶ نيرسيسيان، هامش 1، 70

⁶⁷ نيرسيسيان، هامش 1، 73

⁶⁸ انظر قانون الولايات المتحدة (1961) 18 U.S.C. § 1961 للاطلاع على التعريف الكامل.

قانون إعادة إقرار حماية ضحايا الاتجار بالبشر (18 U.S.C. Chapter 77 / § 1595)

الجزائي والمدني	مدني/ جزائي
ما هي الجرائم التي يغطيها؟ "تُحظر العبودية القسرية والعمل القسري والاتجار بالأفراد لتيسير هذه الجرائم أو ارتكاب جرائم جنسية بحق هذا الشخص." ⁶⁹	Commented [HK2]: الإجباري/القسري
متطلبات الجنسية جميع الجنسيات. ⁷⁰	
هل يجب أن يكون المتهم في الولايات المتحدة؟ "يمكن أن تفرض محكمة فيدرالية ولايتها القانونية على أي انتهاك محلي لقانون إعادة إقرار حماية ضحايا الاتجار بالبشر وأي عمل آخر يقع خارج الحدود إن كان الجاني مواطناً في الولايات المتحدة أو مقيماً أو موجوداً فيها." ⁷¹	Commented [HK3]: خطأ لغوي شائع << موجودا
تملك محاكم الولايات المتحدة الولاية القانونية الخارجية على الجرائم في الحالات التالية: (1) إن كان الجاني المفترض أجنبياً تقدم بشكل قانوني بطلب لإقامة دائمة؛ أو (2) إن كان الجاني المفترض موجوداً في الولايات المتحدة بعض النظر عن جنسيته. ⁷²	
هل هناك سقف زمني للتقادم؟ "10 سنوات من وقت نشوء سبب الفعل أو عشر سنوات بعد بلوغ الضحية سن 18، إن كان قاصراً وقت وقوع الجريمة." ⁷³	
ملاحظات إضافية تم تضمين دعاوى قانون حماية ضحايا الاتجار بالبشر مع دعاوى قانون المنظمات الفاسدة والواقعة تحت نفوذ المبتزين وقانون محاربة الإرهاب. ⁷⁴	

⁶⁹ نيريسبيان، الهامش 1، 63

⁷⁰ أطراف، الهامش 7، 231

⁷¹ نيريسبيان، الهامش 1، 73

⁷² قانون الولايات المتحدة (a) 1596 § 18 U.S.C.

⁷³ قانون الولايات المتحدة (c) 1595 § 18 U.S.C.

⁷⁴ نيريسبيان، الهامش 1، 64

سبل محتملة أخرى

إضافة إلى القوانين الواردة في الجداول أعلاه، هناك تشريعات أو قوانين أخرى يمكن الاستفادة منها. أولاً، يتيح *قانون المساعدة القانونية الأجنبية* (قانون الولايات المتحدة § 28 (1782)) "للأطراف المهمة" أن تقدم طلباً للولايات المتحدة للحصول على أدلة ووثائق وشهادات من أشخاص أو شركات أمريكية بشأن عمليات تتم خارج الولايات المتحدة.⁷⁵ فعلى سبيل المثال، أتاح هذا القانون لضحايا حريق شيفرون غاز الحصول على أدلة حول عمليات الشركة لاستخدامها في قضية في نيجيريا (وتم تسوية القضية في النهاية).⁷⁶ وبما أن العديد من قضايا الولاية القضائية العالمية تُرفع الآن في أوروبا، يمكن أن يكون هذا التشريع الفيدرالي مفيداً لأصحاب الدعاوى في أوروبا، والذين قد يحتاجون لمعلومات محددة من هيئة أو شخص أمريكي.

كذلك يمكن أن ترفع تهم الهجرة الجنائية باستخدام *قانون الهجرة والجنسية* ضد الأفراد الذين كذبوا في طلبات الحصول على الجنسية، بما في ذلك الكذب بشأن مشاركتهم في أعمال التعذيب أو القتل أو اقتراح جرائم معينة أخرى.⁷⁷ تختلف العقوبات التي تفرض على الاحتيال والكذب، ويمكنها أن تتضمن منع الشخص من الدخول إلى الولايات المتحدة بشكل دائم. كذلك ينص قانون الهجرة والجنسية على إمكانية سحب الجنسية الأمريكية من الأفراد الذين يحصلون عليها بشكل قانوني من خلال عملية التجنيس باستخدام عملية سحب الجنسية لأسباب مدنية أو جزائية بناء على أمر قضائي.⁷⁸

كذلك يمكن الاستفادة من *قانون ماغنيتسكي العالمي* الذي يسمح للرئيس بحجب أو إلغاء تأشيرات دخول للأشخاص المتورطين بأي أعمال قتل أو تعذيب أو أي من انتهاكات حقوق الإنسان الخطيرة الأخرى خارج حدود الولايات المتحدة ضد أشخاص فضحوا "نشاطات غير قانونية قام بها مسؤولون حكوميون" أو تأمين، ممارسة، حماية أو تعزيز حقوق وحرريات الإنسان المعترف فيها عالمياً... "ينطبق هذا القانون كذلك على المسؤولين الحكوميين أو الشركاء الرئيسيين للمسؤولين المتورطين في أعمال فساد كبيرة أو مسؤولين عنها". كما يمكن للرئيس أن يحجز جميع ممتلكات أو مصالح الأفراد الأجانب الموجودة في الولايات المتحدة.

وكحل أخير، يمكن للمدعي أن يستخدم قوانين الدولة أو القانون المحلي.⁷⁹ فعلى سبيل المثال يمكن للمدعي أن يرفع دعوى بتعرضه للاعتداء والضرب أو الإلحاق الأذى النفسي المتعمد بموجب قانون الدولة وبحوله لدعوى عن التعذيب.⁸⁰ ولكن هناك معوقات تعطل رفع دعوى من هذا النوع لأن على المدعي أن يلبى متطلبات الولاية القانونية⁸¹ (والتي تختلف من ولاية إلى أخرى، ولكنها تتضمن بالعادة تعرض المدعي لأذى/ ضرر وإمكانية التعويض عن هذا الأذى).⁸²

⁷⁵ "المساعدة القانونية الأجنبية"، إيرث رايتس إنترناشيونال (تمت زيارة الموقع آخر مرة في 2020/7/6)،

<https://earthrights.org/how-we-work/litigation-and-legal-advocacy/legal-strategies/foreign-legal-assistance/>.

⁷⁶ كيني، الهامش 4، 15-1114.

⁷⁷ انظر على سبيل المثال § 212(a)(3)(E)(iii) من قانون الهجرة والجنسية والذي ينص على أن (أي أجنبي شارك في أعمال الإبادة الجماعية لا يسمح له بالدخول للولايات المتحدة).

⁷⁸ قانون الولايات المتحدة § 1451(a) 8 U.S.C. § 1425 18 U.S.C.

⁷⁹ أسس أخرى للتقاضى بشأن حقوق الإنسان، الهامش 42، 120 - 121.

⁸⁰ نفس المرجع السابق، 121.

⁸¹ نفس المرجع السابق.

⁸² "واقف"، معهد المعلومات القانونية (تمت زيارة الموقع آخر مرة في 2020/7/20)، <https://www.law.cornell.edu/wex/standing>.

وأخيرا يعد تقديم الدعاوى الجماعية خيارا متاحا في الولايات المتحدة. ففي حالة وجود عدد كبير من الضحايا يمكن جذب المزيد من الاهتمام للقضية وتطوير توثيق تاريخي أفضل للانتهاكات.⁸³ ولكن قد يشعر أصحاب الدعاوى أن هذا الأسلوب يفتقر للصبغة الشخصية.⁸⁴ كذلك، وبسبب القيود التي تحد من الولاية القضائية في الولايات المتحدة قد يكون من الصعب جلب عدد كبير من الضحايا السوريين لرفع دعاوى جماعية.

83 المدعى: من يستطيع أن يقاضي؟ في التقاضي الدولي في قضايا حقوق الإنسان في المحاكم الأمريكية 239 (بيث ستيفينز وآخرون، 2008).
84 نفس المرجع السابق، 40-239